

OMAN AIR الطيران العماني

أجنحة عُمان

مجلة رحلات الطيران العماني | مارس ٢٠١٩ | احتفط بنسختك المجانية



رحلات عالمية: جولة في العاصمة الأردنية عمان

اكتشف عُمان: معالم سياحية مذهشة تحت الارض | بطولة الرجل الحديدي ٧٠٣ ترايثلون: نجاح مبهر!

GET IT ON
Google play

Available on the
App Store

قم بتحميل تطبيق الطيران العماني | youtube.com/omanair | instagram@omanairofficial | twitter.com/omanair | facebook.com/omanair

“يوم الإرميتاج” بالمتحف الوطني

يناقش هنا المدير العام للمتحف الوطني، جمال الموسوي، ورئيسة قسم البحوث والدراسات، موزة الوردية، بعضاً من مجموعة الإرميتاج للمجوهرات الرائعة من متحف الإرميتاج في سانت بطرسبرغ بروسيا، والتي ستعرض في المتحف الوطني من ١١ مارس إلى ١٠ مايو ٢٠١٩.

ومنذ منتصف القرن (١٩م) احتفظ بالمجموعة في المباني المتّصلة بقصر الشتاء، وإضافة إلى المجوهرات، احتوت المجموعة على أفضل القطع المصنوعة من الفضة، والعاج، والخزف، وكان الخزف المعروف بـ“الذهب الأبيض” على وجه الخصوص ذو قيمة عالية.

وتُعرض في هذا المعرض قطعتين من الهدايا الإمبراطورية من القرن (١٨م): سيف بشعار الإمبراطورة كاترين العظمى صنعه “يواكيم هاسيلجرين”، وحافضة تبغ عليها صورة كاترين العظمى صنعهما “جان فرانسوا خافيير بوديه”، إضافة إلى مزهرية عليها ميدالية وكتابات باللغة العربية.

وحتى يومنا هذا، لا يزال العمل جارياً على تعزيز مجموعة المجوهرات في متحف الإرميتاج، من خلال الاقتناء، وتعد هذه المقتنيات من أكثر القطع إثارة للاهتمام في المتحف.

مجموعة المجوهرات في الإرميتاج

يضم متحف الإرميتاج مجموعة غنية من المجوهرات تتكوّن أساساً من المجوهرات القيصرية الشخصية والتي كانت تعد الأكبر والأكثر تنوعاً في روسيا. وقد تأسست المجموعة على يد القيصر بطرس الأكبر؛ مؤسس مدينة سانت بطرسبرغ، عاصمة روسيا القيصرية، وتم اقتناء العديد من اللقى خلال فترة حكم الإمبراطورين أنا إيفانوفنا وإليزافيتا بيتروفنا.

ومع توالي الإمبراطورة كاترين الثانية (العظمى) الحكم، توسّعت المجموعة الشخصية إلى مجموعة مجوهرات كبيرة، وفي قصر الشتاء، جُهزت الإمبراطورة “عرة الألماس” حيث أبقّت المجوهرات والممتلكات الملكية وهي: التاج الملكي، والصولجان، والكرة الرفيعة للبلاد الروسي، كما تضمّنت هذه القاعة تجهيزات متحفية؛ إذ كانت تهدف إلى عرض المنازل الاجتماعية، من خلال عرض أفضل قطع المجوهرات.



الصورة: متحف الإرميتاج، سانت بطرسبرغ، ٢٠١٩. (تصوير: سفيتلانا راجينا)

حافضة تبغ عليها صورة كاترين العظمى

تُعد هذه الحافضة من أكثر القطع المملوكة للنظر ضمن مجموعة المجوهرات في الإرميتاج؛ إذ يتوسط الغطاء رسم مصغّر بالمينا بحواف من الألماس وصورة كاترين العظمى مرتدية وشاح وتاج صغير، وسلسلة وشعار وسام القديس "أندريه أوّل المدعوبين". هذه الحافضة تحاكي القطعة الأصلية التي صنعها فيودور روكوتوف - ألكسندر روسلين، وضُعت هذه الحافضة بما يعكس ذوق القيصرية مما يفسر سبب كثرة الرسوم المشابهة في أعمال فنيّة أخرى، وزُيّنت أطراف وأسفل العلبه برسوم من المينا الشفّافة التي كانت شائعة خلال الربع من الأخير من القرن (١٨م).

صُنعت الحافضة على يد الصائغ الفرنسي "جان فرانسوا خافيير بوديه" الذي انتقل إلى سانت بطرسبرغ من هامبورغ عام (١٧٦٥م) وانضم إلى رابطة صاغة المجوهرات الأجنبي، حيث أصبح فيما بعد رئيسًا للرابطة، ويبدو بأنه كان على اطلاع بأعمال الصاغة الأوروبيين، إذ إن هذه العلبه تُماثل قطع مشابهة صنعها الصاغة الفرنسيون المعاصرون له، ويشتمل إرث بوديه على صحن للكنايس، وأوان احتفالية، وأسلحة، ومجوهرات، وحافظات تبغ، وكان من بين زبائنه أفراد من نبلاء سانت بطرسبرغ والبلاط القيصري.



سيف منحن قدّمته كاترين الثانية إلى الكونت أليكسي أورلوف - شيسمينسكي

يعد هذا السيف نموذجًا مميزًا للأسلحة الاحتفالية؛ وهو ذو نصل حديدي بغمد خشبي مغصى بجلد أسود عليه زخرفة من الذهب، ومطعم بالياقوت والألماس والمينا، ويحمل مقبض السيف ميدالية بشعار الإمبراطورة كاترين العظمى مصنوعة من الألماس والياقوت، كما زُين المقبض بنفوش من طبقات الذهب على شكل باقات ورد وأعنان ورد مزخرفة بالعديد من الأحجار الكريمة.

وصنع هذا السيف السويدي "يواكيم هاسيلغرين" الذي انضم إلى رابطة صاغة المجوهرات الأجنبي في سانت بطرسبرغ عام (١٧٦٤م)، وأصبح معروفًا بصناعة مجوهرات ذات جودة فنيّة عالية.

وقد أمرت كاترين العظمى بصناعة هذا السيف وقدّمته إلى "الكونت أليكسي أورلوف - شيسمينسكي"، ويُشاع بأن "أنا ألكسيفينا"، ابنة الكونت قد أهدته إلى "الكونت ميخائيل ميلورادوفيتش" الذي بدوره أهداه إلى فرد آخر من عائلة أورلوف الذي أورثه إلى ولي العهد "نيكولاي ألكسندروفيتش". وبعد وفاة "نيكولاي"، احتفظ بالسيف في مستودع أسلحة "تسارسكايا سيلو" حتى ضُمّ أخيرًا إلى متحف الإرميتاج عام (١٨٨٦م).



الصورة ١-٣: متحف الإرميتاج، سانت بطرسبرغ، ٢٠١٩. ٢-١: يوري مولودكوفيتس ٣: فلاديمير تيريبينين

للمزيد من المعلومات:

هاتف: (+٩٦٨ ٢٢٠٨١٥٠٠)

فيسبوك: NationalMuseumOman

تويتر: NM_OMAN

إنستغرام: NM_OMAN

البريد الإلكتروني: booking@nm.gov.om

المتحف الوطني يرحب بكم

يفتح المتحف أبوابه طوال أيام الاسبوع (١٠ صباحًا - ٥ عصرًا)، ما عدا أيام الجمعة (٢ ظهرًا - ٦ مساءً)، ويغلق شبك بيع التذاكر نصف ساعة قبل مواعيد الإغلاق المعلنة.